

بريطانيا تتوقع وصول نحو 56 ألف مهاجر إلى شواطئها هذا العام



لندن - رويترز

تظهر وثائق قضائية أن بريطانيا تتوقع أن يعبر ما يصل إلى 56 ألف مهاجر القنال الإنجليزي في قوارب صغيرة إلى شواطئها هذا العام، ما يعني أنها ستحتاج إلى إيواء ما يصل إلى 140 ألف طالب لجوء.

وجعل رئيس الوزراء ريشي سوناك من إيقاف وصول القوارب واحداً من أولوياته الخمس، بعد أن ارتفع عدد المهاجرين الذين يصلون إلى الساحل الجنوبي لإنجلترا إلى مستوى قياسي تجاوز 45 ألفاً في عام 2022 أي بزيادة 500 في المئة في العامين الماضيين. ووصل أكثر من خمسة آلاف شخص آخرين إلى بريطانيا عبر القنال منذ بداية العام الحالي.

وقالت الحكومة في وثائق قدمتها للمحكمة العليا بلندن التي تنظر قضية مرفوعة ضدها، الأربعاء، إنها كانت تقدر حتى مارس/آذار إيواء أكثر من 109 آلاف طالب لجوء من بينهم 48 ألفاً في فنادق بكلفة 6.2 مليون جنيه إسترليني (7.7 مليون دولار) في اليوم.

وجاء في الوثائق أن «من المتوقع أن يرتفع عدد من يحتاجون إلى الدعم بشكل ملحوظ: وتعتمد الخطط التشغيلية لوزارة الداخلية على سيناريوهات تفيد بأن ما يصل إلى 56 ألف مهاجر سيصلون على متن قوارب صغيرة في عام 2023...

وهذا سيرفع عدد من يحصلون على الدعم إلى ما بين 120 و140 ألفاً». وأصبح الغضب من الهجرة مشكلة كبيرة في السياسة البريطانية. وأعلنت حكومة سوناك في مارس/آذار قانوناً جديداً يمنع أي شخص وصل على متن قارب صغير من طلب اللجوء ويقضي بترحيله إلى وطنه أو بلد ثالث آمن. وتوصلت بريطانيا العام الماضي إلى اتفاق مع رواندا على إرسال عشرات الآلاف من المهاجرين إليها، لكن لم يتم ترحيل أي مهاجر حتى الآن بانتظار فصل القضاء في قانونية هذه السياسة. وفي الوقت نفسه، تدرس الحكومة استخدام القواعد العسكرية أو المراكب الكبيرة في إيواء طالبي اللجوء، لكن بعض المجالس التي يديرها حزب المحافظين شعرت بالغضب من خطط إيواء المهاجرين في مواقع مهجورة بمناطقها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.